هجوم «إخواني» على قيس سعيد لإنقاذ حركة النهضة

«تشويه تحت الطلب».. إعلاميو الجزيرة وكتاب الإخوان مجنّدون على تويتر

يتعرض الرئيس التونسي قيس سعيد لهجوم إعلامي حاد، من قبل إعلاميين في قناة الجزيرة، وكتاب عرفوا بالدفاع عن جماعة الإخوان المسلمين بسبب مواقفه التي يصفها التونسيون بالوطنية التي لا تفيد حركة النهضة الإسلامية.

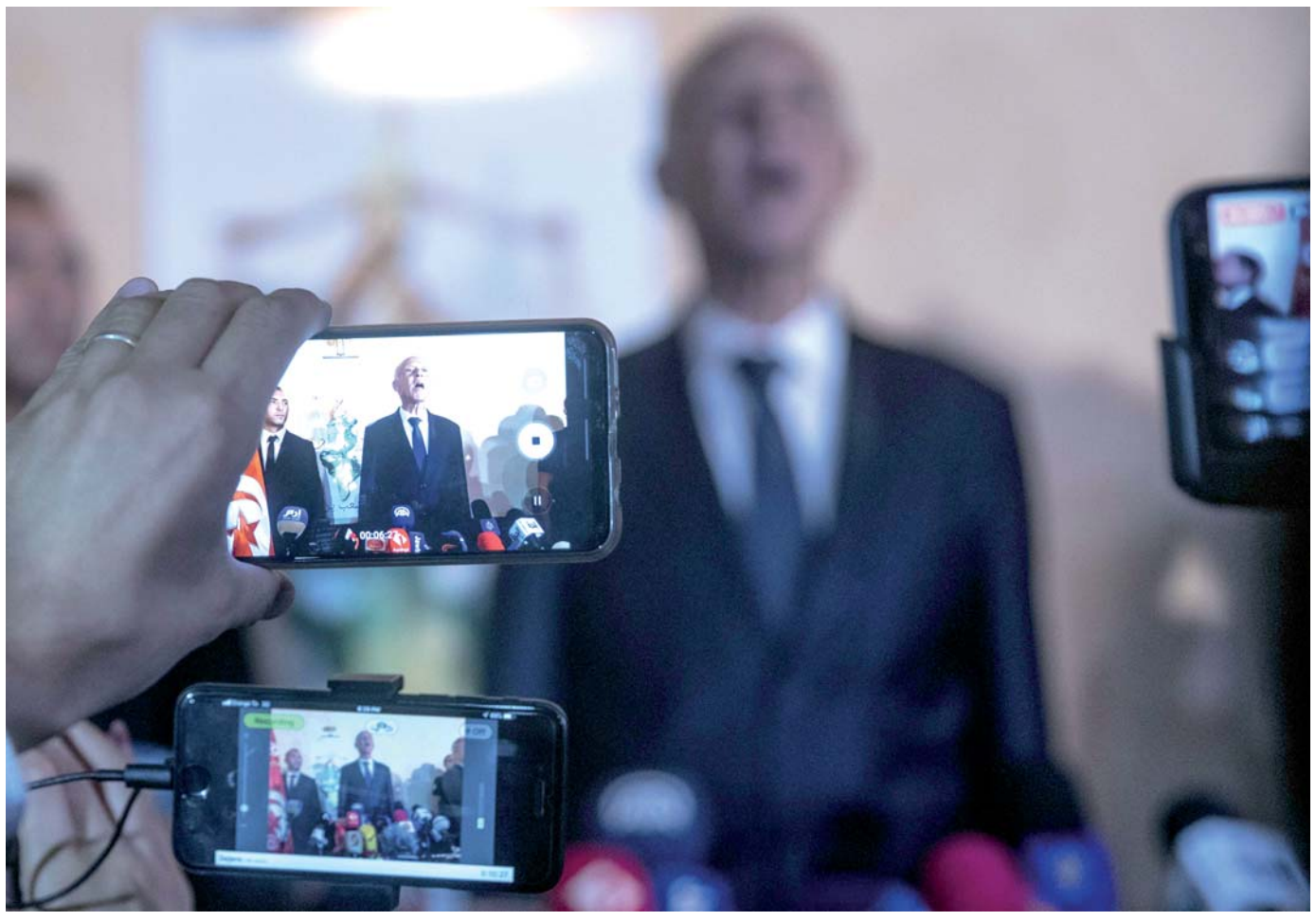

«لا يفقه شيئا سوى اللغة العربية»، وفق إعلاميي الجزيرة

تونس – اتفق مذيعو قناة الجزيرة القطرية وشخصيات إخوانية على شن هجوم "منسق" على الرئيس التونسي قيس سعيد، على حساباتهم الرسمية على موقع تويتر على خلفية الخلاف المتصاعد بين الأخير وحركة النهضة الإسلامية.

وتصاعدت الحملة في اليومين الماضيين بعد إعلان سعيد تكليف وزير الداخلية هشام المشيشي بتشكيل الحكومة الجديدة خلفا لرئيس الحكومة المستقيل إلياس الفخفاخ.

وسعيد الذي كان يحظى بـ"ود" و"ثناء" المحسوبين على جماعة الإخوان في تغريداتهم السابقة على حساباتهم الرسمية في موقع تويتر، إذ وصل الأمر إلى حد تشبيهه بـ"الفاروق"، أصبح فجأة رمز "الثورة المضادة "في تونس.

و"الثورة المضادة" مصطلح يصف به المحسوبون على جماعة الإخوان كل من لا يدور في فلكهم ولا تتناسب رؤاه مع نظرياتهم في الحكم، في وقت يؤكد فيه مغردون أن مصطلح "ثورة مضادة" ينطبق على حقيقة تسلق الإخوان الثورات وسرقتها وإفشالها.

وتساءل الكاتب الموريتاني محمد المختار الشنقيطي، الذي يصف نفسه على تويتر بأنه إسلامي بأفق إنساني، من إخوان الإخوان المسلمين، "هل سيكون قيس سعيد حصان طروادة لتدمير ديمقراطية تونس من الداخل؟ وهل سيسمح الشعب التونسي له بذلك؟ وهل الجيش التونسي الذي انحاز إلى الديمقراطية منذ بداية الثورة سيقبل بذبحها اليوم؟ الأسابيع القادمة ستكشف دوافع الرجل وغاياته".

وقال الإعلامي المصري محمد الجوادي الذي يقيم بين قطر وتركيا "لا تطلبوا من قيس سعيد أن يكون أردوغان أو مهاتير ولا تطلبوا منه أن يكون كرئيسة كرواتيا أو كرئيسة وزراء نيوزيلندا أو ميركل، ولكن اطلبوا منه وهو رجل عاقل ألا يكون أقل من الباجي قايد السبسي في الحفاظ على اسمه من الطرطرة... وأن يكتفي بالثرثرة".

أما الإخواني حذيفة عزام، ابن الشيخ الإخواني الفلسطيني عبدالله عزام، منظر القاعدة، الذي سبق أن "بارك لتونس وشعبها وكل حر في العالم فوز ابن تونس الحر الدكتور قيس سعيد"، فقد قال في تغريدة جديدة "حذرتكم من قيس سعيد منذ أن انتخب رئيسا لتونس". وسخر إعلامي:

@monther72

لم أر أكذب من الإخوان!! أعلم أنهم يراهنون على مدارك أنصارهم فلا يوجد عاقل يعطي صوته لإخواني أو يتعاطف معهم لذلك يوصفون بالخرفان، لكن أن تصل الأمور إلى هذه الدرجة فذاك أمر لا يصدق! أسأل الله أن يتحد شعب تونس في وجه حزب النهضة حقنا للدماء! #قيس_سعيّد.

وتجند إعلاميو الجزيرة أيضا للهجوم على قيس سعيد. وقال الإعلامي في قناة الجزيرة القطرية، أحمد منصور الذي سبق أن احتفل بفوز سعيد على حسابه في تغريدة جديدة إن "الشعب التونسي يتلقى صدمة بعد أخرى من الرئيس قيس سعيد". وكتب:

@amansouraja

أصبح الشعب التونسي يتلقى صدمة بعد أخرى من الرئيس قيس سعيد، فلا يكفي أن تختار رئيسا لا تعرف عنه شيئا سوى أنه يتحدث اللغة العربية ويزخرف كلماتها ليحقق طموحاتك وإلا فإن أردوغان يتحدث التركية ومهاتير يتحدث لغة الملايو لكنهما نهضا بأمّتيهما وحققا آمال وطموحات شعبيهما. ترقبوا المزيد من الصدمات؟

من جانبهم شن التونسيون هجوما حادا على إعلاميي الجزيرة دفاعا عن رئيسهم. وقال مغرد موجها حديثه إلى منصور:

@tn_youssef

تفهم اللغة المحلية التونسية، الدارجة؟ أنت مجرد برّاح، مع شدة على حرف الراء، أي منادٍ بأجر. بجاه ربي برا استرزق بعيد علينا (رجاءً اذهب واسترزق بعيدا عنا).

وعلقت إعلامية:

@afefgharbitv

أكثر ما يصدم الشعب التونسي هو تدخلكم في ما لا يعنيكم.

وعبرت مغردة:

@LeilaChTun

صحيح مصدومون... إيجابيا لم نكن نتصور أن يكون رئيس الجمهورية بهذه الشخصية القوية والاستقلالية ونظافة اليد والبعد عن الفساد ومؤامرات الأحزاب رغم عدم خبرته في عالم السياسة... لم يجدوا عليه شيئا فعايروه بإلمامه واحترامه الحرفي للقانون والدستور.

وعلق زميل أحمد منصور في القناة القطرية التي عرفت بتغطياتها المنحازة إلى الإخوان المسلمين، فيصل القاسم، قائلا:

@kasimf

عندما تنتخب رئيساً لا يعرف سوى التحدث باللغة العربية الفصحى، فلن تجني منه غير الألفاظ المنمقة.

بدوره قال الكاتب المعروف بدفاعه عن الإخوان ياسر الزعاترة "ترجموا هذه العبارة لقيس سعيّد (نحترم الشرعية، لكن آن الأوان لمراجعتها حتى تكون بدورها تعبيرا صادقا وكاملا عن إرادة الأغلبية".

وكتب مغرد:

@M_MAHJOOB32

جماعة الإخوان الضالة، أبواق أردوغان الذين تغنوا بالأمس بقيس سعيد وهللوا للانتخابات، اليوم يسبونه ويشتمونه، لماذا؟ لأنه وقف ضد مخططاتهم؛ #تونس #ليبيا.

يذكر أن حسابات لشخصيات مغمورة شاركت في شن الهجوم على سعيد وكان لافتا التسقيط الأخلاقي للرئيس إذ استخدمت رسوم كاريكاتير مشوهة للسخرية من قيس سعيد، كما وصف بأبشع النعوت.

وكتب مغرد مثلا:

@AzzamiQ

#قيس_سعيد ظاهرة صوتية لا غير، على شعب تونس أن يقف إلى جانب ثورته وما يراد بها على يد هذا الهزيل المتفلسف المشلول!

وتتحدث مصادر عن تلقي جيوش إلكترونية إخوانية في المنطقة أوامر بالهجوم على قيس سعيد والعمل على تشويه صورته والتشكيك في وطنيته ومحاولة إظهاره كمنفذ لأوامر بعض الدول المعادية للتوجه التركي في المنطقة.

ويتبع المتهجمون على الرئيس التونسي المحور القطري التركي الذي ترتبط به حركة النهضة التونسية بزعامة راشد الغنوشي.

كما نشرت منظومة الإعلام القطري مقالات معادية لقيس سعيد الذي يحظى بشعبية كبيرة في بلاده، وذلك ضمن حملة موجهة مدفوعة الثمن.

وفي الداخل التونسي يتولى الجيش الإلكتروني لحركة النهضة، التي تآكلت شعبيتها بشكل غير مسبوق، الذي يعرف باسم "الذباب الأزرق" مهمة الهجوم على قيس سعيد، وفي الفترة الأخيرة انتعشت "ماكينة" التشويه والفبركة والتحريض بهدف فك الحصار عن زعيم حركة النهضة الذي يشغل منصب رئيس البرلمان راشد الغنوشي، بعد أن ضاق عليه الخناق، إذ أن الرجل بات منذ مدة محل انتقادات عديدة على خلفية مواقفه وتصريحاته. كما يواجه خطر سحب الثقة وإبعاده من رئاسة البرلمان.

وغرد الكاتب التونسي عادل اللطيفي على تويتر:

@LTIFIAdel

بالنسبة لقناة الجزيرة كما للإسلام السياسي عموما، الحرية والديمقراطية تعني لهم شيئا واحدا ووحيدا: تواجد الإسلاميين في الحكم وتونس خير مثال. دون ذلك فكل وضع آخر هو انقلاب حتى مع شرعية الانتخابات. أدام الله جهلكم ونفاقكم.

وعبر ناشط عن خشيته من "لجوء حركة النهضة إلى تكتيك التفجيرات والاغتيالات". وكتب:

@M_MAHJOOB32

أخشى من بعد هجوم مذيعي قناة الجزيرة على رئيس تونس أن تتحرك وتلجأ خلايا حركة النهضة الإرهابية إلى الإغتيالات و التفجيرات. #تونس #ليبيا

أبرز تغريدات العرب

@aliamansour
لبنان بالنسبة لحزب الله أرخص من باقة فجل.

@Lata7zan_
في ناس عمرها ما راح تحبك لأن روحك الحلوة تزعج اضطراباتهم النفسية.

@lilil__lilili
فقط في العراق من الممكن أن تصور لحظة استشهادك! #التحرير_تقمع.

@Ayar2030
الذي اخترع خاصية المكالمات بالواتساب والسناب روح الله يشغلك بنفسك يا شيخ.

@nada9sa
صوت المرأة عورة، وجهها عورة، كلها عورة، لا يجوز عملها، لا يجوز اختلاطها، لا يجوز أن تلبس عباءة مزركشة، كلها مصطلحات موروثة من زمن الغزو وقطاع الطرق وانتشار اللصوص ثم أُسقطت هذه المخاوف والمفاهيم في زمن متحضر تحكمه دولة وقانون ومؤسسات ويسوده الأمن والعدل وحقوق كلا الجنسين بالحياة.

@MeshariGhamdi
كل العلاقات "السعيدة" المستمرة كانت بسبب تنازل الطرفين لبعضهما في أمور كثيرة بحياتهما، وفاهمين أن الحياة ما بتمشي على المزاج، العلاقات التي يكون طرف واحد فيها المتنازل، راح يبقى يتنازل يتنازل يتنازل إلى أن يرميك أنت وعلاقتك بسلة المهملات.

@Alafasy
الإخوان وانفصام الشخصية؛ والأمثلة كثيرة فهم: مع الديمقراطية وضدها ومع المظاهرات وضدها ومع طاعة ولي الأمر وضدها ومع المثليين وضدهم ومع التقريب وضده ومع الحاكمية وضدها ومع المواطنة وضدها ومع الإرهاب وضده ومع الاشتراكية وضدها ومع العلمانية وضدها ومع الحرية وضدها ومع القذافي وضده.

@Azizalqenaei
قبل أن يكون الإرهاب ممارسة على الأرض، هو فكرة في العقل.

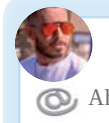

تابعوا
Ahmedzaherofficial1
أحمد زاهر

#بعد_إذن_الأسرة_المصرية.. لماذا لا يطلق سراح فتيات تيك توك

القاهرة – قضت محكمة مصرية الاثنين بمعاقبة الشابتين المؤثرتين على تطبيق التواصل الاجتماعي "تيك توك" حنين حسام ومودة الأدهم وثلاث فتيات أخريات، بالحبس عامين لإدانتهن بالتعدي على قيم المجتمع وتغريم كل منهما 300 ألف جنيه (حوالي 19 ألف دولار)، حسبما أكد مسؤول قضائي.

ولا يزال لدى المتهمات فرصة لطعن الحكم، إذ تم تحديد 17 أغسطس للنظر باستئنافه، كمل قال المسؤول القضائي.

وأوقفت الشرطة المصرية حسام في أبريل، ووجهت لها النيابة العامة اتهاما "بارتكاب جريمة الاتجار بالبشر بتعاملها مع أشخاص طبيعيين هنَّ فتيات استخدمتهنَّ في أعمال منافية لمبادئ وقيم المجتمع المصري، للحصول على منافع مادية".

وكانت حسام، التي لم تبلغ العشرين من العمر والتي يتابع حسابها 1.3 مليون شخص، بثّت مقطعا قصيرا من الفيديو على تيك توك، تدعو فيه الفتيات المصريات إلى العمل معها.

وفي مايو، تم توقيف مودة الأدهم، وهي فتاة عشرينية من مشاهير تيك توك، ويتابع حسابها على موقع إنستغرام قرابة مليوني شخص. ووُجهت لها تهمة "الاعتداء على مبادئ وقيم أسرية في المجتمع المصري".

وكانت النيابة العامة أمرت يوم 11 يونيو الماضي بإحالة المتهمات للمحاكمة الجنائية بعد اختتام التحقيق معهن.

وفي وقت سابق قال المحامي الحقوقي المصري طارق العوضي إن "هناك ثورة تكنولوجيا وعلى المشرّع (المصري) أن يلتفت للمستحدثات. هناك أفعال ينطبق عليها التجريم وأخرى تدخل في نطاق الحرية الشخصية". ويرى العوضي أن "اتهامات الدعارة والتحريض على الفسق لها تعريفات قانونية محددة ولا تنطبق على حالات هؤلاء البنات.. وأقصى ما يمكن أن يقال هو الفعل الفاضح".

وغرد العوضي على تويتر:

@tarekelawady2

حبس حنين حسام ومودة الأدهم عامين وغرامة 300 ألف جنيه لكل منهما.. مذنبات أم ضحايا مجتمع طغت فيه قيم المادة؟ سؤال ستختلف عليه الإجابات.

ويبلغ عدد مستخدمي الإنترنت في مصر حيث عدد السكان مئة مليون نسمة 42 مليونا، حسب أحدث إحصاءات وكالة "وي.آر.سوشيال" الإنجليزية المتخصصة في هذا المجال.

وفي سياق آخر، أعادت عريضة أطلقها ناشطون مصريون تحت عنوان "أطلقوا سراح ستات التيك توك"، ملف الاتهامات بالفسق والفجور إلى الضوء، وهي اتهامات توجهها السلطات عادة إلى فتيات مؤثرات وغير نافذات، بحسب ما يقول ناشطون مصريون.

والحملة التي أرفقت بهاشتاغ #بعد_إذن_الأسرة_المصرية، تصاعدت عقب الحكم على فتيات التيك توك.

وجهت سيدات مصريات عبر العريضة الإلكترونية دعوة لوقف حملات القبض والتشهير بفتيات التيك توك، وطالبت السيدات "المجلس القومي للمرأة" بتوفير الدعم القانوني لهن، والإفراج عن حنين حسام ومودة الأدهم ومنة عبدالعزيز وشيري هانم ونورا هشام ومنار سامي وريناد عماد وهدير الهادي وبسنت محمد وغيرهن. وأكدت سيدات مصر أن العريضة "ضد كراهية النساء، ضد التحريض، وضد تجريم الإختلاف".

وقالت الصحافية المصرية رشا عزب:

@RashaPress

من سنين قابلت بنت بتبيع مناديل محبوسة بتهمة الحض على الفسق، عرفت أن دي التهمة الأكثر شيوعا بين بنات الشوارع، التهمة دي مش بتتوجه للرجالة اللي بيشتغلوا نفس المهن، القانون بيحاكم الست أخلاقيا بالإضافة إلى التهم الجنائية. ده بالظبط اللي بيحصل مع بنات التيك توك
#بعد_إذن_الأسرة_المصرية.

وقالت مغردة:

@lobna

مطلوب منا نسكت وحياتنا وأجسادنا يتحكم فيها شوية رجال دين، وشوية الدولة، وشوية دكاترة، وطبعا الرجالة والأسرة. ومطلوب منا نفضل ساكتين. ولما يبقى قدامنا الإنترنت ما نستخدموهش حتى كمساحة للتنفيس.